لم تحجز ... على حكم التانيث وكذلك فعلا انا المد نقول في جمع
رجل اسمه سلمى او ورقا الورقاوون والسلمون وهذا لخلاف تا
التانيث فانك تقول في طلحه اسم رجل الطلحات كما تقول في
غير العلميه لان التا لا تكون الا للتانيث والالف تكون للتانيث
وغير التانيث فلما كانت الف التانيث خلاف تا التانيث
في الاسما الاعلام كان النسب اليها مخالفا للنسب الى ما فيه الف
التانيث في غير الاعلام غير ان هذا في باب النسب لا يطرد
وان اطرد اجمع كما قدمناه كانت النكتة التي خص بها النسب
بني الحبلى لمخالفه القياس كراهيتهم لحكم التانيث فيه لان
الحبلى وصف للمراه بالحبل فليس كراهيتهم لبقا حكم التانيث
فيم اسمه سلمى من الرجال ككراهيتهم لبقا حكم التانيث
فمن اسمه حبلى فلذلك غيروا النسب حتى كانهم نسبوا الى حبل
والله اعلم واما سلول خزاعه وقد تقدم عند ذكر حبشيه
بن سلول فاسم رجل معروف واما بنو سلول بن صعصعه
اخوه بني عامر فهم بنو مره بن صعصعه وسلول امهم
وهي بنت ذهل بن شيبان فجميع ما وقع في السيره لابن اسحق
من سلول فثلاثه واحد اسم رجل مصروف واثنتان غير
مصروفين وهما اللتان ذكرنا وذكر ان الانصار كانوا
قد نظموا الخرز لعبد الله بن ابي ليتوجوه ويملكوه عليهم
وذلك ان الانصار لم يتوج ... وقد كانت الملوك المتوجون من اليمن
في ال قحطان وكان اول من توج منهم سبا بن يشجب

بن يعرب

خامس
٢٩

بن يعرب بن قحطان ولم يتوج من العرب الا قحطاني كذلك قال
ابو عبيده وقد قيل له قد توج هوذه بن علي الحنفي صاحب اليمامه
وقال فيه الاعشى   من ير هوذه يسجد غير متئب
اذا تعمم فوق التاج او وضعا   فقال ابو عبيده لم يكن تاجا
وانما كان خرزات تنظم له وفي الخرزات التي بمعنى التاج يقول
الشاعر في هوذه   رعى خرزات الملك عشرين حجه
وعشرين حتى فاد والشيب شامل   وكان سبب
تتويج هوذه انه اجار لطيمه لكسرى منعها ممن ارادها من العرب
فلما وفد عليه توجه لذلك وملكه وذكر في حديث عبد الله بن
ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو في ظل مزاحم
اطمه واطام المدينه سطوح ولها اسما فمنها مزاحم ومنها الزوراء
اطم بني الجلاح ومنها اطم بني ساعده ومنها فارع اطم بني جديله
ومنها مسعد ومنها واقم وفي معرض يقول الشاعر
ونحن نفعنا عن بضاعة كلها   ونحن بنينا معرضا فهو مشرف
فاصبح معمورا طويلا قذاله   وتخرب آطام بها وتقصف
وبضاعه ارض بني ساعده واليها ينسب بئر بضاعه والاجرش
وكان لقبا والجميم والنواحان وهما اطمان لبني انيف وصرار
وكان الجوانيه والريان والشعان وهما في ... وراتج والابيض
ومنها عاصم والرعل وكان لحضير بن سماك ومنها حبط وواسط
وجبيس والاغلب ومنيع فهذه اطام المدينه وذكرا كثرها
الزبير والاطام ايضا ماخوذ من ائتطم اذا ارتفع وعلا يقال